



## مهارات «تبويس اللحى» لا تصنع اقتصاداً مستقراً..

# هل نجح المفاوض التجاري السوري بانتزاع مكاسب اقتصادية أم أخفق حيث ممنوع الفشل؟

■ تشرين - منال صافي



براعة التاجر السوري في مجال البيع والشراء، والمشهود لها عبر التاريخ، والصفقات التي كان يعقدها من خلال خطب الود والكلام المنمق (حبة المسك، ويعملك سكرة) لم تعد تجدي نفعاً، فعقد الصفقات التجارية والوصول إلى اتفاقات تترجم على أرض الواقع يحتاجان اليوم مفاوضاً ملماً بعلوم التفاوض التجاري وأسسها وتكتيكه وتقنيات لإقناع الطرف الآخر، ومهما كانت العلاقات متينة بين الدول لن تثمر العلاقات الاقتصادية إن لم تركز على مصالح اقتصادية مشتركة لدى الطرفين، فهل نمتلك مهارات التفاوض التجاري التي تحقق لنا مكاسب اقتصادية؟ وهل لدينا مفاوضون أكفاء؟

4

## ارتفاع مقلق في وتيرة الغش التجاري... واستنفار الرقابة «مواجهة غير متكافئة» | 3

### توزيع مازوت التدفئة لم يتوقف.. والمخصصات لن تضيع على أحد

■ تشرين - زهير المحمد

طمأن نائب محافظ دمشق المهندس علي المبيض في تصريح خاص لـ«تشرين» بأن جميع الأسر التي لم تحصل على مخصصاتها من مازوت التدفئة خلال فصل الشتاء لن تذهب عليها تلك المخصصات، مؤكداً أنه لم يصدر أي قرار بإيقاف عمليات توزيع المازوت.

ولدى سؤاله عن نسبة توزيع مازوت التدفئة حتى تاريخه، أكد المبيض أن عمليات توزيع المادة تتم وفق الكميات المتوفرة، وأن لا نسبة متوفرة بين يديه.

وذهب نائب محافظ دمشق أبعد من ذلك، ليؤكد أنه بخصوص الدفعة الثانية من مخصصات مازوت التدفئة لم تذهب أيضاً على الأسر التي لم تستلمها.

يشار إلى أن آخر احصائية كان أعلن عنها فيما يتعلق بتوزيع مازوت التدفئة كانت خلال اجتماع مجلس المحافظة الشهر الماضي وعلى لسان ممثل فرع المحروقات الذي أشار حينها إلى أن نسبة توزيع مازوت التدفئة في دمشق وصلت إلى ٦٠٪ وبلغ عدد البطاقات ٥١٩٧٥٠ بطاقة نفذ منها ٢٩٧٧٩٩ والمتوقف منها ١٧٥١ بطاقة وتم توزيع خلال الفصل الأول ٥٠٠ ألف لتر على المدارس والتوزيع يتم حسب توفر المادة وحسب الأولويات.

2

## تفاوت مبيعات اللحوم تبعاً للأحياء.. وكثرة الذبائح ليست مقياساً للقوة الشرائية



لا إحصائية عن نسبة الأشخاص الذين يفضلون الانقطاع عن الرياضة في رمضان..  
مُدربة تقدم حقائق وتحذيرات

5

«مقابلة مع السيد آدم» ج ٢  
كما ج ١ تعوزه القيمة الفكرية!

2

١٦٠٠ كشف وإخلاء ٤٤ بناء  
منها ٢١ بحاجة هدم في حمص

## ١٦٠٠ كشف وإخلاء ٤٤ بناء منها ٢١ بحاجة هدم في حمص

■ تشرين - ميمونة العلي

مضى شهران على وقوع الزلزال كشف خلالها مجلس مدينة حمص على الأبنية التي تصدعت، وتم إخلاء العديد منها.

وفي هذا الصدد، أوضح رئيس مجلس مدينة حمص المهندس عبدالله البواب (تشرين) أنه تم إخلاء ٤٤ بناء منذ وقوع الزلزال، وبلغ عدد الكشوف التي قامت بها لجان مجلس المدينة الخمس المشكلة لهذا الغرض ١٦٠٠ كشف، مبيناً إحالة الكشوف إلى نقابة المهندسين في حال وجد خطر أو ضرر في السلامة الإنشائية، ولا تزال اللجان تتابع عملها في الكشف ومعالجة الأبنية المحتاجة للترميم والتدعيم، موضحاً مصير الأبنية التي تم إخلاؤها بأن بناءين تم ترميمهما من قبل أصحاب العلاقة وعلى حسابهم الشخصي، وتم هدم بناءين آخرين، وأن عدد الأبنية الآيلة



بعد الزلزال، بين البواب أن رخص البناء التي يتم منحها في المناطق المحدثة (مناطق المخالفات والسكن العشوائي) تتم دراستها من قبل نقابة المهندسين وبالتالي يجب أن تتم دراستها بشكل مقاوم للزلازل.

## إصدار أسعار جديدة تتناسب مع التكاليف... تفاوت كبير في أسعار الوجبات السريعة

■ تشرين - رجاء عبيد

تفاوت كبير في أسعار الوجبات السريعة يمكن ملاحظته عند القيام بجولة على بعض المطاعم التي تقدم وجبات سريعة ومتنوعة، في مناطق عدة من دمشق، وتتراوح أسعار أصغر وجبة بين ٢٠-٢٥ ألف ليرة وذات الحجم المتوسط ٣٠ ألفاً، أما الكبيرة فقد تباينت أسعارها بين ٣٥-٤٩ ألف ليرة.

مدير سباحة دمشق ماجد عز الدين أكد في اتصال هاتفي مع (تشرين) أن الأسعار في ارتفاع مستمر، وحتى آخر شهر رمضان سوف يتم إصدار أسعار جديدة تتناسب مع التكلفة للمواد الأولية وبعض المسائل الأخرى التي تتعلق بالمنشأة من حوامل الطاقة وغيرها، منوهاً بأن المديرية تقوم بجولات على المطاعم بشكل دوري، وتنظم ضبوط مخالفات بحق المخالفين الذين يتقاضون أسعاراً مرتفعة.

ومن جانبه، مدير حماية المستهلك في دمشق تمام العقدة أكد أن الضابطة المعنية متواجدة دائماً على مدار الساعة في الأسواق حيث تتابع وضع الأسواق المحلية، وأي مخالفة تضبط من قبل الدوريات يتم التعامل معها وفقاً للمرسوم ٨ ولاسيما المواد النازمة لعمل المرحلة الآتية. وأشار العقدة إلى أن هناك تغيرات فعلية تحفيزية آتية، وهناك ضبط للأسعار من ناحية الدوريات الموجودة على مدار الساعة، ولكن قد تكون هناك تغيرات تتعلق بسعر الصرف وتكلفة المواد الأولية المستخدمة إن وجدت، وبالنهاية هناك ثبات واستقرار في الأسواق، مضيفاً: الدوريات تقوم بالتنسيق مع مديرية السياحة ومع جمعية حماية المستهلك حيث تبدأ مع اللجان الشعبية والمخاتير والأحياء الشعبية وكل الوحدات الإدارية، وأي شكوى ترد إلينا من المواطنين أو من خلال المنصة الموجودة أو الشكاوى عبر الأرقام الهاتفية المخصصة لهذا الغرض، يتم التعامل معها بأسرع وقت ممكن.

## تفاوت مبيعات اللحوم تبعاً للأحياء.. وكثرة الذبائح ليست مقياساً للقوة الشرائية

■ تشرين - باسمه اسماعيل

تشهد حركة البيع والذبح اليومي للحوم الحمراء في اللاذقية حركة مقبولة خلال رمضان، مقارنة بالأشهر الماضية، بالرغم من استغناء عدد كبير من العائلات عن شرائها، أو الاكتفاء منها بالليل الذي يتناسب مع القوة الشرائية لشريحة واسعة من المواطنين.

البحث عن بديل

وأكد مواطنون التقتهم؟ تشرين؟ أن وجود اللحم على موائدهم لم يصل للنصف كيلو منذ بداية رمضان، مبينين أنهم اشتروا بالنصف أوقية لتضفي نكهة على الطعام لكي لا ينسوا طعمتها، وليزيّن لونها الأحمر تلك الوجبة، فيما أشار آخرون إلى أنهم استغنوا عنها نهائياً من بعد الزلزال فقد خسروا مصادر عيشهم وبيوتهم، لذلك هناك أمور أهم من اللحم، فمتطلبات الحياة المعيشية في ظل ما يعيشونه باتت مرهقة ومتعبة على أصحاب الدخل المحدود، وقال آخرون نستعيز عن اللحوم سواء اللحم الحمراء أو الفروج بمادة غذائية أخرى اسمها فول الصويا، فيها بروتينات نباتية تعوض قليلاً لكنها لا تعطي فائدة اللحوم الغنية بالبروتينات والمعادن.

البيع قليل

وهذا الحال لم يطل فقط المواطنين بل انعكس على أصحاب محال بيع اللحوم، فقد أكد البعض منهم أن الإقبال مقبول مقارنة مع ما قبل شهر رمضان، لكنه لا يقارن مع رمضان العام الماضي من حيث القوة الشرائية، على



مربي المواشي ولا يساعدهم على الاستثمار في التربية، لأنه أيضاً أثقل كاهلهم من غلاء أسعار الأعلاف والمحروقات، فهذه الأسعار غير مناسبة للجميع لا للمواطن ولا للمربي ولا للبائع، أما الميسورون فهذا الغلاء وغيره لا يؤثر عليهم.

مقبولة نسبياً

من جانبه، صرح رئيس جمعية اللحامين في اللاذقية عبد الله خديجة أن الإقبال على شراء اللحوم في رمضان أكثر من الشهر الماضي، ويعتبر مقبولاً بالنسبة للقوة الشرائية، مبيناً أنه بناء على الذبح اليومي في المسلخ البلدي يوجد زيادة ٢٠٪ عن الذبح العام الماضي في شهر رمضان، حيث كان يتم ذبح ١٠٠ رأس غنم يومياً والآن ما بين ١٢٠ - ١٣٠ رأساً، والعام الماضي تم ذبح ٥٠ رأس غنم يومياً والآن ما بين ٦٠ - ٧٠ رأساً. وأشار خديجة إلى أن المواطن لجأ إلى شراء

اللحوم الحمراء لو بكمية قليلة لأنها أرخص من الفروج والسلم، فمثلاً سعر كيلو سودة الدجاج ٣٥ ألفاً بينما كيلو سودة الغنم ٣٠ ألفاً، وسعر فخذ الدجاج ١٢ ألف ليرة بينما أوقية لحم العجل ١٤ ألفاً وأوقية لحم الغنم ١٨ ألفاً وهي أدم، وسعر أقل فروج مذبوح حالياً ما بين ٤٠ ألف و ٥٠ ألف ليرة، وسعر أقل نوع سمك ٣٠ ألف ليرة، فغلاء أسعار اللحوم الأخرى هو ما حافظ على موضوع شراء اللحوم الحمراء ولو بنسب متفاوتة بين المواطنين.

أما عن سبب غلاء أسعار اللحوم للضعف، فبين خديجة أن هناك جملة من الأسباب وراء ارتفاع سعر اللحوم، منها ارتفاع أسعار الأعلاف، ما جعل الكثير من مربي المواشي يعزفون عن عملية تربية الماشية، وبالتالي أصبح هناك تراجع بالثروة الحيوانية، وأيضاً اعتماد اللحامين في المحافظة على شراء الأغنام والعجول من حماة بسبب عدم وجود سوق للمواشي في اللاذقية، الأمر يساهم في رفع الأسعار، لأن تكلفة نقل رأس واحد ٥٠ ألف ليرة، إضافة إلى

الضريبة المالية التي قد تصل إلى مليون ليرة سنوياً على محال بيع اللحوم، والتكاليف الأخرى المترتبة على اللحامين لحفظ اللحوم، وهي ارتفاع أسعار المحروقات اللازمة لتشغيل مولدات الكهرباء الضرورية لتشغيل البرادات التي تحفظ فيها اللحوم.

وبرأي خديجة، ما يساعد على انخفاض أسعار اللحوم هو انخفاض أسعار الأعلاف، ما سيشجع الكثيرين للعودة لتربية الماشية، وبالتالي سينعكس بشكل إيجابي على توافر الثروة الحيوانية، ما سيؤدي إلى زيادة العرض وبالتالي انخفاض أسعار اللحوم.

# ارتفاع مقلق في وتيرة الغش التجاري... واستنفار الرقابة «مواجهة غير متكافئة»

■ تشرين - بشرى سمير



أصبح من يسير في أسواق دمشق كمن يسير في حقل الغمام، إذ عليه الحذر الشديد في التعامل مع الباعة لمختلف البضائع، نظراً لانتشار الغش بمختلف أشكاله، وعلى المرء التدقيق فيما أعيد له من مال من قبل البائع، وخاصة أصحاب البسطات، إذ يعتمد بعض الباعة إلى التجاهل وإعادة ما تبقى من مال ناقصاً، أو أنه لا يوجد تطابق بين النصف الأول للعملة الورقية مع النصف الثاني، إضافة إلى التدقيق في المنتج وفحصه جيداً، والتأكد من خلوه من العيوب، إذ تشهد الأسواق هذه الأيام انتشاراً كبيراً لظاهرة الغش، ولوجود بضائع منتهية الصلاحية، أو مجهولة المصدر، وخير مثال على ذلك وجود مواد تنظيف غير معروفة، ولا يوجد عليها أي ماركة أو اسم، أو حتى مواصفات، إضافة إلى الغش في المواد الغذائية كالبن والحليب واللبن الرائب والمعجنات، والمعلبات، والحلويات، وخاصة من الباعة على البسطات.

## سعيًا للتوفير

ويرى كثير من المواطنين الذين التقيناهم أن السبب في ذلك هو إقبال أصحاب الدخل المحدود وهم الغالبية العظمى على شراء السلع الرخيصة سعيًا للتوفير، وتأمين احتياجاتهم بما يتناسب مع دخولهم الشهرية الضعيفة.

وأشارت مروة ربة منزل إلى أن الغش حسب تجربتها يكثر في المواد الغذائية من ألبان وألبان، إضافة إلى العصائر والمشروبات الرمضانية، التي يتم خلطها بملونات صناعية، إضافة إلى إدخال اللحم البديلة على الأطعمة الجاهزة، بدلاً من اللحم الحقيقية، وبيعها بأسعار مرتفعة جداً أو ببقايا اللحم، وكذلك بيع اللبن والحليب مسحوب الدسم، ووضع المبيضات للحمص والفول والمسبحة لإيهام المواطن أنها مليئة بالطحينة.

## لا تصلح للاستهلاك البشري

وأشار المفتش التمويني علي إبراهيم إلى أن ظاهرة غش السلع الغذائية دائماً كانت موجودة في الأسواق، لكنها ازدادت هذه الأيام

العقدة أن المتغيرات اليومية والأوضاع غير المستقرة لبنود التكلفة لأي مادة، سواء مستوردة أو منتجة محلياً، إضافة إلى تذبذب سعر الصرف ولذلك مقومات التسعير غير ثابتة.

وأوضح العقدة أن دوريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك موجودة بجميع الأسواق، وهدفها التشديد في الرقابة على الفعاليات التجارية والأسواق والسلع والمنتجات والمواد بشكل يومي.

## عقوبات وغرامات

وتجدر الإشارة إلى أن المرسوم التشريعي الخاص بحماية المستهلك ومنع الغش والاحتيال رقم (٨) لعام ٢٠٢١ المتضمن قانون حماية المستهلك الجديد، الذي يهدف إلى حماية حقوق المستهلك، وضمان سلامة الغذاء ومنع الاحتيال، من خلال وضع ضوابط لممارسة التجارة نص على أنه يعاقب بالحبس سنة على الأقل، وبغرامة قدرها /٥٠٠٠٠٠٠/ ل.س خمسة ملايين ليرة سورية، كل من:

غش أو شرع بغش شيء من أغذية الإنسان أو الحيوان أو الحاصلات الزراعية أو المنتجات الطبيعية متى كان معداً للبيع، وكل من طرح أو عرض للبيع أو باع شيئاً من هذه المواد أو الحاصلات مع علمه بغشها أو فسادها، وبعد المخالف عالماً بالغش أو الفساد، إذا كان من المشتغلين في صناعتها أو تجارتها بها.

طرح أو عرض للبيع أو باع مواد بقصد غش أغذية الإنسان أو الحيوان أو الحاصلات الزراعية أو المنتجات الطبيعية.

تشدد العقوبة المنصوص عليها في الفقرة /أ/ من هذه المادة إلى الحبس سنتين على الأقل، وغرامة قدرها /١٠٠٠٠٠٠٠/ ل.س عشرة ملايين ليرة سورية، وتغلق المنشأة أو المحل لمدة لا تتجاوز ستة أشهر، إذا كانت المواد أو العقاقير أو الحاصلات المغشوشة فاسدة، أو كانت المواد التي تستعمل في الغش حسب الأفعال الجرمية المنصوص عليها في الفقرة /أ/ من هذه المادة ضارة بصحة الإنسان أو كانت سامة أو غير مطابقة لمتطلبات الصحة والسلامة العامة.

## مفتش تمويني: الظاهرة ازدادت نتيجة ارتفاع الأسعار وغياب الرقابة

الأرصفة، من دون البحث بسلامة المنتجات، لافتاً إلى أنه تم ضبط حالات لأسمك فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، تباع على البسطات، إضافة إلى وضع المبيضات والنكهات وإضافة الخبز اليابس للفاصل، والأصبغة للمخلل وخلط السمن النباتي مع الحيواني لإيهام المواطن بأنه حيواني، إضافة إلى وضع المنكهات للسمن المهدرجة وبيع التمور المطحونة منتهية الصلاحية، وتم منذ بداية الشهر الماضي تنظيم مخالفة غش وخداع المستهلك ببيع مواد غذائية منتهية الصلاحية بالشيخ سعد (توابل - عصائر - مشروبات غازية) وضبط ٢٦ فعالية بمخالفة عدم الإعلان عن الأسعار.

وحول ارتفاع الأسعار في الأسواق، بين

بسبب ارتفاع الأسعار، وغياب الرقابة فخمس لجان من المحافظة فقط مكلفة برقابة أسواق دمشق، إضافة إلى عدد قليل من مراقبي التموين التابعين لوزارة التجارة الداخلية، لكن هناك حملات تتم وجرى تنظيم ضبوط مخالفات بعضها حول البيع بسعر زائد، لكن أغلبها حول مواد ومنتجات غذائية منتهية الصلاحية، أو لا تصلح للاستهلاك البشري، في مقدمتها اللحوم المفرومة والمعلبات منتهية الصلاحية أو المزورة ببطاقة الصلاحية.

## انتشار البسطات

فيما أشار تمام العقدة مدير حماية المستهلك بدمشق إلى انتشار بسطات بيع الأغذية في دمشق؟ عصائر، معلبات على الأرصفة، وهي مخالفة بالأصل كونها على

## حماية المستهلك: دورياتنا موجودة ونشدد الرقابة وننظم الضبوط

# ”غزل جبلة“ تسوق غزولاً بأكثر من ١,٦ مليار ليرة خلال شهرين

■ تشرين - يوسف علي:

بالرغم من الأضرار التي أصابت شركة غزل جبلة بسبب الزلزال، إلا أن عجلة الإنتاج لا تزال مستمرة، إذ أكد مدير عام الشركة المهندس نجم الدين حسن لـ؟ تشرين؟ أن العملية الإنتاجية استأنفت العمل بعد توقف لعدة أيام بسبب الأضرار التي خلفها الزلزال، وتم تحديد ورديتين صباحية ومساءلية والعودة للعمل بعد تجهيز الصالة الإنتاجية من جديد وهي المكان الأكثر أمناً والأقل تضرراً.

وأشار حسن إلى تضرر كل من مبنى الإدارة، المستوصف، حضانة الأطفال، مكبس العوادم، المشغل الميكانيكي، الضواغط، حيث تسبب الزلزال بتصدعات في الجدران، مؤكداً أن صالة الإنتاج لم تتضرر وهي آمنة. وبين حسن أنه تم إرسال مذكرة لوزارة الصناعة عن طريق المؤسسة النسيجية لإصلاح المباني بتكلفة ٢٠٠ مليون ليرة، و٢ مليار ليرة لتشييد مبانٍ جديدة بشكل جزئي أو كلي بدل المتضررة بشكل كلي وذلك من خلال إدراجها في خطة إسعافية.

إلى ذلك، أكد المهندس أحمد أحمد أغا مدير التخطيط والإحصاء في شركة غزل جبلة أنه تم إنتاج ٥٠ طناً من الغزول وتسويق ٨٥ طناً من الغزول للأسواق المحلية خلال شهري كانون الثاني وشباط بقيمة أكثر من ١,٦ مليار ليرة، مشيراً إلى إدراج ٦ مشاريع استثمارية في الشركة والإعلان عن ٤ منها خلال العام الجاري. وأشار أحمد أغا إلى جملة من الصعوبات التي تواجه عمل الشركة، كشح المواد الأولية اللازمة للإنتاج، ونقص الوقود المخصصة لآليات نقل العمال.

## مهارات «تبويس اللحي» لا تصنع اقتصاداً مستقراً..

# هل نجح المفاوض التجاري السوري بانتزاع مكاسب اقتصادية أم أخفق حيث ممنوع الفشل؟

■ تشرين - منال صافي

براعة التاجر السوري في مجال البيع والشراء، والمشهود لها عبر التاريخ، والصفقات التي كان يعقدها من خلال خطب الود

والكلام المنمق (حبة المسك، وبعملك سكرة) لم تعد تجدي نفعا، فعقد الصفقات التجارية والوصول إلى اتفاقات تترجم على أرض الواقع يحتاجان اليوم مفاوضا ملما بعلوم التفاوض التجاري وأسسها وتكتيكه وتقنيات لإقناع الطرف الآخر، ومهما

كانت العلاقات متينة بين الدول لن تثمر العلاقات الاقتصادية إن لم تركز على مصالح اقتصادية مشتركة لدى الطرفين، فهل نمتلك مهارات التفاوض التجاري التي تحقق لنا مكاسب اقتصادية؟ وهل لدينا مفاوضون أكفاء؟

### لا نحصل على شيء

ويرى الصناعي عاطف طيفور أن المفاوضات التجارية هي علم يدرس ولا يمكن لأي شخص لمجرد وجوده بموقع إداري أن يكون ملماً به، فمفاوضاتنا التجارية لا تحقق أي مكاسب اقتصادية، لأننا لا نملك إحصائية دقيقة عن احتياجاتنا زراعياً وصناعياً وتجارياً، فنطلب الحد الأعلى من كل شيء، لذلك لا نحصل على شيء، ونحن بمفاوضاتنا مع الآخرين (داخليا وخارجياً) نضع شروطاً صارمة مع إننا الطرف المحتاج، ولا نملك المرونة ولا نمنح تسهيلات للحصول على ما نريد، ومادام التعامل بفوقية مع المستثمر ورجل الأعمال مستمراً فلن يجدي ذلك نفعا.

وأضاف: إن أساس أي مفاوضات هو وجود مصلحة مشتركة بين الأطراف المتفاوضة، فربما يوقع معنا اتفاقاً من باب «المجاملة السياسية»؟ لكنه لا ينفذه ويذهب للمكان الذي يحقق له مصلحته ومصلحة بلاده، فإذا لم نقدم حوافز وإغراءات سينفر الطرف الآخر.

### حافز اقتصادي

ورداً على سؤال بشأن المحفزات التي نملكها، ويمكن تقديمها في ظل ظروف الحصار الذي نعاناه، أجاب: إن كل الدول اليوم تعاني أزمات، وخاصة في مجال الإنتاج الزراعي، وعلينا استغلال هذا الأمر، وخاصة بيننا وبين الدول المجاورة، فيمكن تبادل الإنتاج الزراعي مع العراق مقابل الحصول على المشتقات النفطية، ومع الأردن مقابل فائض الكهرباء الموجود عندها، ومع لبنان التي تتمتع بانفتاح اقتصادي مقابل الحصول على سلع وخدمات لا يمكن لنا إدخالها بسبب الحظر المفروض علينا وركز على أن الحافز السياسي أساسه حافز اقتصادي، وعلى ضرورة الاهتمام بالمستثمر وعدم فرض شروط صارمة عليه، وبدلاً من أن يلاحقنا لإتمام مشروعه علينا نحن ملاحقته وعدم وتركه وحيداً، وتذليل كل العراقيل التي تعترضه، لأن عدم الاكتراث سيؤثر في سمعتنا، فالمستثمر والتاجر ينقلان تجربتهما في هذه البلاد.

### تشريعات ضارة

من جهته أكد عضو غرفة التجارة السورية محمد حلاق أن التاجر والمستورد السوري لديهما قدرات عالية للتفاوض وإمكانات كبيرة وسمعة جيدة صنعها عبر التاريخ من خلال الالتزام بالعقود وفانها بالتزاماتها وعودهما، ونسبة من أضر بهذه السمعة من التجار والمستوردين لا تتجاوز ٢٪، مضيفاً: إن من أضر بهذه السمعة أيضاً هي التشريعات الحكومية التي كانت تصدر من دون دراسة



أول غرفة تجارة بالمشرق في حلب، وتعززت الأهمية التجارية لبلادنا قبل الأزمة بما يقارب ٤٠٪ عاماً.

وأكد ضرورة الخروج اليوم من هذا المفهوم التقليدي للتفاوض والمتمثل بعقلية «البازار» في مفاوضاتنا التجارية، والانتقال إلى المفهوم المتطور، وعدم الخلط بين مهارات البيع والتفاوض التجاري، فهو علم له أسس وتكتيكات واستراتيجيات معينة لا يتقنها الأغلبية (مؤسسات، أفراد)، مشدداً على أن قوة التفاوض هي جزء من قوة الشركات والدول، لتأمين متطلبات المعيشة لمواطنيهم.

وأشار الكردي إلى أنه رغم هذه الانتقادات، هناك رجال أعمال استطاعوا خلال الأزمة إدارة المفاوضات التجارية بكفاءة، واستثمار العلاقات السياسية الجيدة مع الدول الصديقة لمصلحة استمرار ديمومة تأمين المتطلبات المعيشية في ظروف الحصار الصعبة، وإلى وجود نماذج تفاوضية لرجال أعمال وتجار سوريين، يجب تدوينها وتدريبها للمهتمين بعلم التفاوض، نظراً لبراعتهم في إدارة الجلسات التفاوضية.

مبيناً أنه في بعض الحالات يؤثر ضعف القدرة الشرائية سلباً في المفاوضات، فالطرف الآخر لديه مصالح ومخاوف على مواطنيه و يسعى لتحقيق مصالحهم والحلفاء أيضاً تطولهم عقوبات ولديهم أزمات اقتصادية، وكل ذلك يتطلب قدرات تفاوضية عالية وتدريباً على تطوير القدرات التفاوضية، وخاصة لدى المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة لتحقيق مكاسب اقتصادية.

ناجمة عن المستورد والتاجر بل بسبب نسبة التأمينات المرتفعة، المفروضة على العقد والتي تصل إلى ١٠٪ من قيمته وارتفاع سعر الصرف والرسوم الجمركية.

### قدرات تفاوضية

بدوره أنس الكردي، الخبير في مجال التفاوض التجاري الدولي، تحدث عن شهرة السوريين عبر التاريخ وبراعتهم في مجال البيع والشراء وبناء العلاقات التجارية المتميزة، وعن دورهم التجاري منذ أيام العثمانيين، حيث كانوا أحد أهم أقطاب التجارة في تلك الحقبة، نظراً للدماثة التي يتمتع بها التاجر السوري خلال عمليات التفاوض ومصداقية التعامل في تنفيذ الاتفاق المبرمة عن تقاليدهم، وأنشئت

منعكساتها. ففي العام ٢٠١٣ صدر قرار حكومي بمنع استيراد المواد التي يزيد رسمها الجمركي على ٥٪، ما أدى إلى إرباك بالعلاقات بين المستوردين والشركات الموردة، تبع ذلك عدة قرارات بين سماح ومنع وحصر لإجازات الاستيراد، كل ذلك أدى إلى عدم التزام المستورد بالتزاماته وتزعزعت مصداقيته.

وأوضح حلاق أن الحكومة ليست مفاوضاً ناجحاً، ومن غير المنطقي أن تقوم بدور التاجر بسبب البيروقراطية والتشريعات التي لا تسمح لها بالمرونة في الصفقات التجارية، يجب أن يترك هذا الأمر للتجار وأن تلتفت لتأمين وتحسين الخدمات للمواطنين، وعليها فقط أن تلعب دور المراقب والسعي لتحقيق التنافسية بين التجار، منوهاً بأن زيادة الأسعار ليست

## حلاق: الحكومة ليست مفاوضاً تجارياً ناجحاً، لأن البيروقراطية والتشريعات الصارمة تعرقل المرونة في الصفقات التجارية

## الكردي: علينا الخروج من عقلية «البازار» وعدم الخلط بين مهارات البيع المتوارثة و التفاوض التجاري المتطور

## طيفور: أساس المفاوضات المصلحة المشتركة، وإن لم يجدها الطرف الآخر سيوقع معنا من باب «المجاملة» وينفذ مع غيرنا

## «مقابلة مع السيد آدم» ج ٢ كما ج ١ تعوزه القيمة الفكرية!



■ تشرين- نضال بشارة

فسحة زمنية للوصول إلى دليل جديد وخارج العمل الرسمي! فأني تناقض هذا، ومخالفة لقوانين العمل؟

### القائل البريء

وكاستعادة لما حدث في ج ١ نشير إلى أن ثمة من خطف ابنة الطبيب الشرعي آدم عبد الحق ليضغط عليه ويقتنع بتغيير التقرير الجنائي الخاص بتشريح جثة القتيلة المصرية «سالي/ سلمى جلال» التي كانت تعمل لدى «معتصم البيك/ السدير مسعود» والتي تتوجه أصابع الاتهام نحوه، ولأن الطفلة مريضة ومصابة بمتلازمة داون تحسست من أحد الأدوية التي أعطاها إياها الخاطفون، فماتت بعد أن أخلوا سبيلها وامتنال الأب لطلبهم، ما دفع الأب آدم للانتقام وخطف كل من تورط بذلك واحتجزهم في قبو تابع لمنزله، بعد أن أوهم الجميع بقتله لهم، لكن ثمة من علم بذلك فقتلهم حقيقة، والتصقت التهمة بأدم الذي عليه أن يقدم دليل براءته، وهي مجريات ج ٢. وفي ظل ما حصل نظل المسؤولية على المحقق ورد الذي لم يفتن إلى تحليل الدم الموجود في منزل «عاصم» أول الضحايا، لكن تأكد من عدم المطابقة بين زمرة الدم والزمرة الموجودة في ذاتيته، أن لا عملية قتل حدثت له، ما يفرض عليهم اتجاهاً آخر في التحقيق، لأنهم كانوا سيعلمون عدم وفاته وتالياً سيغطي ذلك آدم أماناً وتحفيزاً لعدم ارتكابه خطوات متشابهة، والأهم من ذلك احترام عقل المشاهدين، لا أن نرى المحقق ذكياً تارة، ولا علاقة له بالتحقيق الجنائي أكثر الأوقات!

تساعده في تغيير ملامحه كلما أراد الخروج من البيت ليواصل رحلة جمع أدلة ضد المغدور والجاني في آن واحد، وهو المتهم الأول بقتل شقيقتها «معتصم/ السدير مسعود»، رغم أن لا صلة قري تجمعهما به، فهذا من الطبيعي أن ترفضه أي امرأة، والمسلسل عامة كان يمكن له أن يكون جزءاً واحداً مهما كشف لنا في الجزء الثاني من تجاوز بعض الشركات الخاصة وفسادها، فهو في جزء كبير منه حوارات، والدراما أفعال ومادة بصرية، وليست حوارات يمكن لنا متابعتها من دون أن نرى من يقوله. والأهم من ذلك المسلسل بجزءه تعوزه القيمة الفكرية التي لم يستطع أن ينسجها حتى الحلقة ١٧، ما يدفع المشاهد إلى النأي عن مشاهدته.

### تعقيم الشخصيات

وإن كنا قد ذكرنا في مقال سابق عن ج ١ أن أغلب شخصياته معقمة اجتماعياً، لأنها عازية، ما سهل قتل بعضها وخطف الآخرين، وتالياً تتابع أحداث المسلسل، وإن كان من دون أسباب منطقية درامياً، فإننا نلاحظ أن ج ٢ يسير بالتعقيم ذاته للشخصيات، فلا علاقة لها بأقارب أو أصدقاء بتاتاً، فلم تقم شخصية واحدة بمشوار يخصها، وقد انحصرت حركتها بسير الأحداث المتصلة ببقية الشخصيات، فلا ندري أين توجد في الواقع شخصيات من دون أقارب أو أصدقاء! كما أن المسلسل لم يفسر لنا تحت أي بندرضيت شقيقة سالي التي تجسدها الفنانة المصرية «منة فضالي» بالبقاء ولأيام عدة في بيت واحد مع الدكتور آدم، لأجل أن

لايزال «فادي سليم» مخرج وكاتب مسلسل «مقابلة مع السيد آدم»، وبمشاركة الكاتب شادي كيوان في السيناريو والحوار، مصرأ في ج ٢ كما في ج ١ على تقديم العميد الذي جسده الممثل «أكرم الحلبي» أقل خبرة من المحقق «المقدم ورد / محمد الأحمد»! فهو إن استغرب مستنكراً في ج ١ طلب المحقق تحليل الـ DNA لجثة العنصر الأمني الذي قتل «عاصم» الذي جسده كرم الشعراني، فهو في ج ٢ تحدث عن أن قضية الدكتور آدم عبد الحق باتت قضية رأي عام، من دون أن نعرف كيف أسست ذلك، فلم يشر إلى أي إعلام تناول ذلك، وهو خلل بنائي في النص الدرامي، إذ لا يمكننا الإشارة إلى مثل هذه القضية، والمسلسل يعرض لجرائم قتل متتالية من قاتل واحد، ولم يشر إلى أن وسيلة إعلامية واحدة قد أشارت إلى تقصير التحقيق الجنائي في الكشف عن القاتل المتسلسل هذا، أو أنها تهتم بما يحدث من جرائم وتكتب باستمرار، ما يجيش الناس للمطالبة بضرورة الإسراع بإلقاء القبض عليه لتقديمه لعدالة المحكمة! فعن أي قضية رأي عام يتحدث العميد؟!

ولايزال هذا الضابط كمسؤول أعلى يستغرب كل ما يقوم به المحقق ورد وكأننا به، لا علاقة له بالمسائل الجنائية، مع أنه من المفترض أن يماحك ويحاجج للوصول إلى القاتل أو لإرشاد المحقق وتوجيهه إلى صواب ما يجب أن يفعل، لا أن يتنمر من كل ما يفعله أو يقوله المحقق ورد، لكن ورغم ذلك يمنحه

## عن عاصي وشمس والباشا في مسلسل «الزند»... ثغرات هائلة في النص

■ تشرين- لبنى شاكر

نعود إلى حيث كنا دائماً في الدراما؛ النص، ويبدو أن خلا ما في العمل الأكثر إثارة للجدل هذا الموسم «الزند ذنب العاصي» للكاتب عمر أبو سعدة والمخرج سامر البرقاوي، منشؤه النص، نقطة العلام الأولى في المنتج الدرامي، والتي يصير البعض من المتابعين على التعاطي معها كوثيقة تاريخية، في حين إن ما شاهدناه حتى اليوم ليس إلا حكاية مفترضة، حيكت تفاصيلها في زمان ومكان محددين ومعروفين، لكنها ليست أبداً مرجعية موثوقة لهما، وكما قلنا باستمرار عن أعمال البيئة الشامية، من أراد معرفة التاريخ فليبحث عن مصادر حقيقية، وليشاهد الدراما ليتسلى وربما ليدرك كيف يمكن اللعب على أجزاء مما كان واقعاً يوماً ما، وإحالاته إلى واقع متخيل.



في «الزند» تفقد الأحداث سيرورتها المنطقية، تبعاً لما مهّدت له في البداية، لتصبح أقرب للمشاهد المنفصلة منها إلى الوقائع المتتابعة بناءً على أسباب واضحة، من ذلك ما تابعناه في حلقات من العمل، فعاصي مثلاً يقتل المختار أمام زوجته، لكننا لا نشاهد أي نتائج لهذا الفعل، رغم أن الأول يعيش في الضيعة ذاتها، لكن لا أحد يسأل عن غيابها، كذلك الباشا في لقاء مباشر مع عاصي، دونما فهم للكيفية التي حدث بها اللقاء، وعاصي في

العمل يشير إلى مناطق بعينها، هؤلاء أيضاً احتسبوا له ما سموه «دور المرأة السورية بعيداً عن عقلية الحريم والمنقبة التي تغسل رجلي زوجها وتناديه سيدي»، وفي الحالتين تناقض ما، تنافي كلتاهما التعاطي المنطقي مع العمل الفني، بوصفه مادة ترفيهية رغم ما تنطوي عليه من دلالات ورسائل، صيغت لتخدم فكرتي الجذب والتشويق قبل أي شيء، لا تمثل إطلاقاً فترة تاريخية بقدر ما تستقي منها وتستند إليها، وإلا لكانت وثائق يبني عليها ويعتد بها كما ذكرنا بدايةً، أو على الأقل لكان بالإمكان مطالبة صنّاع المسلسلات بوضع قائمة بالوثائق والحجج والمرجعيات التي عادوا إليها، قبل أن يفتروا على التاريخ، ويلصقوا إهانات بالنساء، صار صعباً جداً إقناع المشاهد بأنها مبالغت، جزئيات لا عموميات، وفي تاريخنا ما يثبت ذلك، يمكنه على الأقل أن يقرأ كتاباً ما في هذا الشأن، وفي السياق ذاته أيضاً، كيف يعقل أن تحكي شمس علناً مشاعرها تجاه عاصي، وهي امرأة متزوجة، وكيف نصدق أن فتاة في منطقة ريفية كالتى يظهرها العمل هربت من بيت أهلها ليلاً، لتمضي ليلة في بيت الباشا، ولماذا يطلب الباشا أصلاً من فتاة ملاقاتها في خرابة ما، إذا كان قادراً على الإتيان بأي فتاة يريد؟ كل هذه أسئلة بلا إجابات، ثمة ثغرات هائلة في النص.

مكان ما في الجبل.. ناءً وبعيد حسبما يتردد على لسان الشخصيات، لكن الجميع يصل إليه ببساطة وسرعة غير مفهومة، ومن ثم تأتي مشاهد سرقة بنك للسلطنة العثمانية، بأسلوب فكاهي، يخلو من الإقناع تماماً إن لم نقل إنه غير قابل للتصديق، ولا سيما بمقارنته مع أشكال التضييق والترهيب التي يجري الكلام عنها من دون انقطاع، فكيف تكون سرقة بنك في وضوح النهار بهذه السذاجة؟!

قبل عدة حلقات، استهجن البعض كم الشتائم في العمل، وعدّها إساءة مقصودة لكون

# لا إحصائية عن نسبة الأشخاص الذين يفضلون الانقطاع عن الرياضة في رمضان.. مُدربة تقدم حقائق وتحذيرات

■ تشرين - لمى بدران

هناك من يشعر بأن الرياضة أثناء الصيام تستنزف طاقته فيتجنب ممارستها، وهناك من يصيبه الخمول خلال هذا الشهر الكريم فينقطع عن رياضته المعتادة، وهناك أيضاً بالمقابل من يلتزم بتمارينه وارتياحه النادي الرياضي..

لا توجد إحصائية معينة عن الأشخاص الذين يفضلون الانقطاع عن ممارسة الرياضة أثناء الشهر المبارك، إلا أنه وكما ذكرت المدربة الرياضية عبير صقور عن عدد المرتادين لديها أنهم لم يقلوا أبداً ومن كان يلعب بانتظام لم ينقطع بتاتا فالنشاط البدني للإنسان خلال الصيام يمكن أن يكون ذا تأثير إيجابي عميق عند تنفيذه بشكله الصحيح من حيث المدة الزمنية والوقت المثالي واختيار الرياضة المناسبة لهذا الشهر

لذلك ذكرت في حديث خاص لـ«تشرين»؟ أن هناك بدائل لمن ينقطع عن ارتياح النادي الرياضي في هذا الشهر وهي التمارين المنزلية أو المشي في الهواء الطلق مع التأكيد أن تكون تمارين خفيفة إلى متوسطة الشدة أي لا تتطلب جهداً كبيراً

وعن التوصيات الرياضية الرمضانية لكون العزائم والسهرات والأكلات الدسمة قد تكثر في رمضان، قالت الكوتش: يجب التخفيف من السكريات والنشويات وتقسيم وجبة الإفطار على عدة وجبات والابتعاد عن الأطعمة التي تسبب العطش ويجب الإكثار من شرب المياه ومن الطعام الغني بالألياف



الطلق فيمكن أن تكون مدته ساعة واحدة أما النصيحة الأخيرة التي وجَّهتها الكوتش للصائمين الذين يريدون الحفاظ على وزنهم أو خسارة كيلوغرامات معينة أن يركزوا على أن تكون عدد وجباتهم بين الإفطار والسحور ٤ أو ٥ وجبات خفيفة عوضاً عن وجبة واحدة ثقيلة مع الالتزام بالتوصيات السابق ذكرها هنا.

تُفضل الكوتش صقور ما يفضله الباحثون والمختصون حول الوقت المثالي لممارسة التمارين الرياضية وهو قبل الإفطار بساعة وهو ما تفضله أكثر، ولمن لديه بدانة قبل الإفطار بساعتين إلى ثلاث من أجل زيادة مدة حرق الدهون أو بعد الإفطار بساعتين أو ثلاث، وإذا اخترنا ممارسة تمارين بسيطة فيجب أن تتراوح المدة الزمنية المخصصة لممارستها بين ٣٠ - ٤٠ دقيقة أما المشي في الهواء

## عادات وتقاليد تكافح لأجل البقاء.. الظروف المادية تضيق الخناق على طقوس رمضان

■ تشرين - عمار الصباح

فرضت الظروف الاقتصادية الصعبة نفسها على طقوس رمضان هذا الموسم، حتى وصلت إلى العديد من التقاليد الرمضانية التي تحمل في طياتها معاني الألفة وصلوة الأرحام والتكافل الاجتماعي وغيرها من الالتزامات الاجتماعية، التي تكافح للاستمرار ولو في حدودها الدنيا في ظل ما باتت تتطلبه هذه العادات من التزامات مادية باتت مرهقة للكثيرين.

وتأتي صلة الأرحام في قائمة العادات الواجبة في الشهر الفضيل، فعلاوة على كونها شعيرة دينية واجبة وموروثاً اجتماعياً موجوداً أصلاً، تكتسي صلة الأرحام في رمضان طابعاً ذا قدسية أكثر، لكنه وبالرغم من قدسية هذا الواجب إلا أن الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع الأسعار القياسي ضيق الخناق على هذا الواجب.

وحسب رأي بعض من التقهّم (تشرين) فإن تأثيرات الارتفاع القياسي للأسعار وضعف القدرة الشرائية، طالت كثيراً من الطقوس والعادات الرمضانية في محافظة درعا، والتي تعد واجباً دينياً واجتماعياً خلال الشهر الفضيل وفي مقدمتها صلة الأرحام والأرحام، الذين تشكل صلته من قبل الآباء



خصوصاً إذا كان الأب أو الأخ مقتدرًا فعندها يجب أن يكون البذل مضاعفاً بل ويسمو لدرجة الواجب في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تفرض أشكالاً مضاعفة من التكامل الاجتماعي.

ومن العادات المتوارثة خلال الشهر المبارك، تعد؟ سكبّة؟ الجار واحدة من أهم عادات رمضان

التي تدل على التكافل الاجتماعي والإحسان إلى الجار، حيث اعتاد الجيران تبادل الأطباق الرمضانية التي يتم إعدادها وهي من العادات المحببة ولها دلالات اجتماعية عميقة خصوصاً أن من الجيران من هم من أصحاب الدخل المحدود.

ورغم استمرار هذه العادة المحببة ومحافظة على خصوصيتها، إلا أنها باتت خجولة بعض الشيء بفعل عدم قدرة البعض على إعداد وجبات بكميات أكبر فائضة عن الحاجة.

التأثيرات وصلت حتى السهرات الرمضانية ولمة الأصدقاء، والتي تراجع بعض الشيء وكادت تخلو من مستلزماتها الرئيسية كأطباق الحلويات الرمضانية التي تشتهر بها المحافظة والتي تنصدها القطايف والكنافة؟ عقال الشاي؟ ومما جادت ربات المنزل بتحضيره من عصائر وأطباق حلويات محلية الصنع.

الاجتماعية نسرين عمران فإن كثيرين من أصحاب الدخل المحدود وخصوصاً فئة الموظفين، باتوا يكتفون بدعوة الأخوات للإفطار مرة واحدة في الشهر وعلى مآدب متواضعة، وذلك من باب الالتزام بهذا الطقس الذي يعد واجباً، وأيضاً من باب الحرص على عدم تركه مهما كلف الأمر حتى لو اضطر البعض للاستدانة للوفاء به.

وتلفت إلى أن الأمر يبدو مختلفاً لدى فئة أخرى من الميسورين مادياً والتي ما زالت تحرص على الالتزام بهذا الواجب على الوجه الأكمل وتوزيع دائرته عبر أشكال متعددة من البذل كالمساعدات المالية وولائم الإفطار والوجبات التي تقدم بشكل شبه يومي،

والأخوة بل والأعمام والأخوال أنموذجاً في التواصل والبر.

وأشار البعض إلى أن الظروف الحالية حالت دون قدرة الكثيرين على الوفاء بهذا الواجب على الوجه الأكمل، وإنما اقتصره على الحدود الدنيا، وتقليص ما كان متبعاً في مواسم سابقة، سواء أكانت هذه الصلة تتعلق بتوزيع مساعدات مادية أو وجبات للإفطار أو ولائم تخصص للأقارب، وهي عادات ظلت طقساً بطعم الألفة والمودة لا يكتمل الشهر دونها.

وتختلف أشكال صلة الرحم في الشهر الفضيل من شخص لآخر وذلك باختلاف الحالة المادية، وحسب قول الخبيرة

# منتخبنا الأولمبي يبدأ بتصريحات «فوته» المعسولة



قرب. أنا سعيد للوجود مع الكادر الجديد، وأرحب بشكل خاص بالمدرّب المصري تامر حسن الذي سيكون أيضاً مسؤولاً عن تدريب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة في وقت لاحق، ونحن بانتظار قرعة التصفيات التي ستجري في الخامس والعشرين من شهر أيار المقبل لكي نتعرف على المنتخبات التي سنواجهها).

يشار إلى أن الكادر الفني الجديد يتألف من: مارك فوته (المدرّب)، تامر حسن (المدرّب المساعد)، أكرم علي (مساعد مدرّب)، محمد بيروتي (مدرّب حراس)، محمد خليل (معدّ بدني)، غيفارا الخطيب (محلل أداء).

■ تشرين:

أكد المدير الفني لمنتخبنا الأولمبي تحت ٢٣ سنة الهولندي مارك فوته أن المعسكر الحالي الذي يمتد ثلاثة أيام في دمشق يعد الخطوة الأولى من رحلة الاستعداد للتصفيات الآسيوية التي ستجري في شهر أيلول المقبل. وأضاف: (من الجيد أن نشاهد نحو ٣٠ لاعباً في المعسكر، البعض منهم لم يتدربوا مع المنتخب منذ بطولة غرب آسيا التي جرت في السعودية في شهر تشرين الثاني الفائت، إضافة إلى عدد من اللاعبين الجدد الذين نتطلع لرؤيتهم والتعرف إلى إمكاناتهم عن

## سباحو طرطوس بانتظار وضع المسبح الشتوي في الخدمة قريباً



■ تشرين - وداد محفوض

ينتظر سباحو طرطوس استكمال أعمال المسبح الشتوي ووضعه في الخدمة في أقرب وقت، بعد مضي سنوات طويلة على البدء بتنفيذه.

المركز الثاني والثالث في سباق ١٠٠ متر حرة، ونطمح إلى تحقيق مراكز متقدمة خلال البطولات القادمة، مع أملنا بإنجاز المسبح الشتوي في مدينة طرطوس قريباً. وأشارت شيباني إلى أنه يوجد في طرطوس منتخب سباحة لجميع الفئات العمرية، يتم اختيارهم من خلال بطولة المحافظة التي تقام سنوياً من قبل اللجنة الفنية للسباحة بإشراف اللجنة التنفيذية، من الأندية التابعة للاتحاد الرياضي، ومدارس تعليم السباحة الخاصة.

إذ تتوقف تدريبات فرق السباحة بكل فئاتها، خلال فصل الشتاء، كما أكدت زينة شيباني رئيسة اللجنة الفنية للسباحة في طرطوس لـ«تشرين»، ما ينعكس سلباً على لياقة السباح، فمدة انقطاعه عن التدريبات ليست قليلة.

وبيّنت شيباني أنه على الرغم من هذه الصعوبة التي تعد في المقدمة، فقد استطاع منتخب طرطوس للسباحة تحقيق إنجازات في بطولات الجمهورية، ومنها تحقيق

## التونسية جابر تتوج بلقب دورة «تشارلستون» الدولية لكرة المضرب

■ تشرين:

ثارت التونسية أنس جابر المصنفة خامسة عالمياً من السويسرية بيليندا بنتشيتش عندما تغلبت عليها ٦-٧ (٦-٨) و٦-٤ في المباراة النهائية لدورة «تشارلستون» الأميركية الدولية في كرة المضرب، وتوجت باللقب الرابع في مسيرتها الاحترافية.

وكانت أنس جابر خسرت المباراة النهائية للدورة ذاتها العام الماضي أمام بنتشيتش ٦-١ و٧-٥ و٤-٦.

وهو الفوز الثالث لجابر على بنتشيتش في خمس مواجهات بينهما حتى الآن والثاني في مباراة نهائية بعد الأول في دورة برلين العام الماضي. وهو اللقب الأول لجابر هذا الموسم والرابع في مسيرتها الاحترافية بعد بيرمنغهام الإنكليزية عام ٢٠٢١ ومدريد وبرلين العام الماضي.

وقدمت جابر المصنفة الثانية في الدورة مباراة رائعة ونجحت في قلب تخلفها ٤-٥ في المجموعة الأولى إلى فوز ٦-٧ (٦-٨) في ٦٤ دقيقة.

وكسرت جابر إرسال السويسرية الرابعة في الدورة مطلع المجموعة الثانية، وتقدمت ١-٠ صفر، لكن بنتشيتش ردت لها التحية في الثاني، وأدركت التعادل ١-١.

واستعادت جابر توازنها، وكسرت إرسال السويسرية في الشوط الثالث وتقدمت ٢-١ ثم ٣-١ و٤-١، وردت بنتشيتش في الشوط السادس مقلصة الفارق إلى ٢-٤ ثم ٣-٤ لكن جابر نجحت في كسب شوطين متتاليين، وتقدمت ٣-٥ قبل أن تحسم المجموعة لمصلحتها ٦-٤ في ٥٦ دقيقة وتاليا المباراة في ساعتين.



## آفاق

### تسريب وثائق (نزلة العصابات) !!

د. فؤاد شرجي

بدأت القصة قبل أيام عندما نشرت على شبكة الإنترنت وعلى موقع (ديسكورد) وثائق استخبارات أمريكية غاية في السرية والخطورة. ثم اتصل مجهول بجريدة نيويورك تايمز ولفت نظرها للأمر. مباشرة اشتعلت وسائل الإعلام بأخبار تسريب وثائق استخباراتية أمريكية سرية غاية في الخطورة..

كشفت الوثائق الكثير من عمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية. فقد تضمنت الصفحات الخمس التي استعرضتها صحيفة واشنطن بوست كل ركن من أركان أجهزة الاستخبارات الأمريكية تقريباً. وقدمت الوثائق وصفاً للأنشطة الاستخباراتية في وكالة الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية ووكالة استخبارات الدفاع ووكالة إنفاذ القانون و مكتب الاستطلاع الوطني الذي يعد جهاز الاستخبارات الأكثر سرية في أمريكا والمسؤول عن مجموعة من أقمار التجسس البالغة الدقة، وفضحت الوثائق لأول مرة مجموعة أقمار (لابيس) وهي نظام متقدم للتجسس، يسمح بتصوير أفضل للأجسام على الأرض، وبهذه الكشوفات التي قدمت الوثائق بات في متناول اليد الروسية الوصول إلى وسيلة تشويش على هذه التقنية في التجسس الأمريكي وشلها وإبطال الكثير من فعاليتها..

عزت الوثائق أيضاً التعاون الاستخباراتي بين مجموعة دول (العيون الخمس) أمريكا وكندا وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا. وهكذا فإن تداعيات تسريب هذه الوثائق ستصيب هذه الدول كلها، إضافة إلى أن الوثائق كشفت أن أمريكا كانت تقدم معلومات مسبقة عن تحركات الجيش الروسي، والأهداف التي ينوي قصفها في أوكرانيا إلى حكومة كييف. كشفت الوثائق أيضاً عن قيام تركيا ببيع أسلحة متطورة إلى إحدى التشكيلات العسكرية المعادية لأمريكا. أي إن دولة أطلسية (تركية) تباع أسلحة لأعداء الحلف الأطلسي الذي تنتمي له كما كشفت عن تحضيرات عسكرية أميركية للاعتداء على روسيا أو استفزازها تجاه أوكرانيا. وهذه مجرد عناوين لما احتوت هذه الوثائق. ومن الواضح مدى خطورتها ومدى فضحها لهشاشة نظام حفظ السرية الأمريكية. حيث تأكد أن مسرب الوثائق هو شخص يملك صلاحية عالية جداً في الدخول إلى الأسرار العسكرية والتجسس..

أهم الفضائح التي حوتها الوثائق قيام الوكالات الأمريكية بالتجسس ليس على الخصوم والأعداء فقط بل على الحلفاء أيضاً وعلى الأصدقاء كذلك. وهذا ما يكشف طبيعة التعامل الأمريكي النذل في التعاطي مع الجميع كأعداء مهما كانوا مقربين أو حلفاء أو أصدقاء.... وهذه نزلة واضحة !!

ولكن من بين الوثائق الأمريكية المسربة، وثيقة تتهم الموساد الإسرائيلي بتشجيع المظاهرات الجارية ضد حكومة نتنياهو. وهذا الكشف يدعم مزاعم حكومة اليمين المجنونة في اتهاماتها ضد منظمي المظاهرات من اليسار الإسرائيلي وتصويرهم بأنهم أجهزة استخبارات تعمل ضدها. وهذا ما شجع البعض لاعتبار التسريب عملية أميركية هوليوودية تهدف للعبث بأفكار، والترويج لأفكار أخرى، وخلق لأوراق وتشهيت لأوراق أخرى. وهذا أيضاً جزء من أعمال دولة العصابات الأميركية العميقة التي تعدّ نهجاً أميركياً من الكونغرس إلى البيت الأبيض.. فكيف بالاستخبارات.....

هي نزلة عصابات واضحة !!



حسام الصباغ.. كُنيت عائلته بمهنته.. يعمل بصباغة الخيوط النسيجية، وهي مهنة قديمة متوارثة في العائلة منذ ما يزيد على مئة عام رغم كل الظروف الاقتصادية، وخاصة لجهة عدم توفر الطاقة.. ويؤكد أنهم مستمرين بالمهنة، فلمدينة دمشق شهرة عالمية بالصناعة النسيجية الجيدة والراقية. تعد مهنة "الصباغة" من الصناعات المهمة والاختصاصية المرتبطة بشكل وثيق ومباشر بصناعة النسيج.

طارق الحسنية

## الموسيقا التصويرية.. شهرةٌ تُضاهي المسلسلات

تشرين - هدى قلدور



الوقت، أو التغطية على ضعف المشهد الدرامي، وهي خطة مشروعة إخراجياً، لكن الإغراق فيها ستكون له انعكاسات سلبية على المشاهد الذي سرعان ما يكتشف هذه الخطة.

مواقع التواصل الاجتماعي المختصة بشارات المسلسلات السورية والعربية، والمتابعات الكبيرة للجمهور، يؤكدان أهمية الموسيقا التصويرية في المسلسلات وأهمية شارات العمل الدرامي، وهذا الأمر لا يقتصر على الدراما السورية، بل يشمل الدراما المصرية التي استقطبت فنانين مشهورين من أجل غناء الشارات، وقد حضر في هذا الموسم صوت المطرب محمد منير في أكثر من عمل درامي.

يمكن القول إن شارة المسلسل جزء لا ينفصل عن العمل الفني، ولا بد من أن ينال القدر الكافي من الاعتناء، لأن نجاح العمل عبارة عن خلاصة واحدة تشارك فيها عدة عناصر ومن أهمها شارة المسلسل وموسيقاه التصويرية.

العلاقة بين العمل الدرامي وموسيقاه التصويرية وطيدة جداً، فكم من المسلسلات التي اشتهرت الموسيقا فيها أكثر من المسلسل نفسه، وفي المقابل كم من المسلسلات التي شكلت فيها الموسيقا مخرج هروب عندما لجأ المخرج إليها للتغطية على ضعف المشهد الدرامي أو لتسكير الوقت بين المشاهد.

في سنة ١٩٩٣، قام طارق الناصر، بتأليف أغنية شارة مسلسل «نهاية رجل شجاع» وتلحينها وتوزيعها، لتصبح من أشهر الأغنيات الشعبية السورية، وفي التسعينيات أيضاً لن ينسى المشاهد شارة مسلسل «الجوارح» و«أخوة التراب» و«حمام الفيشاني»، ولاحقاً لن ينسى أحد شارة مسلسل «ضبعة ضايعة»، ومسلسل «أهل الغرام» ومسلسل «أبناء القهر» و«عصر الجنون» لسهير كويقاتي. كما دخلت الموسيقا الغربية في شارات المسلسلات، كمقطوعة «الفصول الأربعة» (كونشيرتو) أنطونيو فيفالدي. ومن الشارات الشهيرة مسلسل «الزير سالم» عام ٢٠٠٠ للموسيقي السوري طاهر مامللي، ومن ذلك أيضاً شارة مسلسل «التغريبة الفلسطينية» عام ٢٠٠٤ والتي تحمل كلمات قصيدة الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان ولحنها أيضاً طاهر مامللي وشارة مسلسل «وئام الهوى» للفنانة لينا شماميان، و«ليس سرا» لطارق الناصر.

المسلسلات الشهيرة بشاراتنا بقيت راسخة في الذهن أكثر من غيرها، لكن في المقابل، ظهر الكثير من الأعمال التي لم يعتن منتجوها بالموسيقا التصويرية والشارات، وكان مستوى الموسيقا في الأوساط المنسجمة مع المستوى المتواضع للعمل الدرامي، وهي نقطة سلبية في التفكير الإنتاجي، إذ يمكن للموسيقا المبدعة أن تعطي دفعا للعمل حتى لو كان ضعيفاً بعض الشيء.. وأيضاً لن ننسى أن بعض المخرجين يلجؤون إلى الموسيقا من أجل إطالة

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة